

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ظاهرة الشغب بالملاعب الرياضية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

شهد متتبعو الشأن الرياضي بالمغرب وخاصة كرة القدم، عودة ظاهرة الشغب الى بعض الملاعب تزامنا مع عودة الجماهير بعد الاغلاق الذي عرفته الملاعب الوطنية بسبب أزمة كوفيد-19، مما أدى الى مجموعة من الخسائر سواء المادية أو البشرية جراء إصابة المشجعين وكذا رجال الأمن بإصابات خطيرة، والأخطر السيد الوزير أن الشغب تحول إلى إجرام، بتشكيل عصابات تعترض سبيل محبي الفرق المنافسة حتى خارج الملاعب في تهديد صارخ ومس غير مقبول بسلامة وطمأنينة وكرامة المواطنين، مما خلف جوا من الهلع والفرع في صفوف المارة والساكنة على حدا سواء، ناهيك عن الضرر الذي يمس صورة منظومتنا الرياضية، دون الحديث عن الاضرار المادية الجسيمة جراء تخريب واتلاف تجهيزات الملاعب التي تكلف الملايين، ونحن نعيش ظروف صعبة، حيث أن بلادنا في حاجة ماسة الى اعتمادات مالية للتخفيف من عبء الوباء والجفاف والغلاء على المواطنين وكذا كسر واحراق سيارات المواطنين وواجهات الدكاكين وهو ما نعتبره مساسا بالأمن والسلم العام لا يمكن تبريره لا بالتحكيم ولا بنتيجة مباراة كرة القدم.

وأمام تكرار هذه الممارسات في العديد من المباريات سواء داخل الملاعب أو خارجها كما عاينا ذلك مؤخرا بالملعب البلدي ببركان والمركب الرياضي مولاي عبد الله، فإننا وإذ ندعوكم السيد الوزير الى فتح تحقيق صارم بغية الوقوف على ملابسات هذه الاحداث المأساوية التي لن نقبل تكرارها مجددا.

فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

عن الإجراءات والتدابير المزمع اتخاذها لوضع حد لهذه الظاهرة وتفادي تكرارها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد والزين